

PELUANG DAN TANTANGAN PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA' MELALUI APLIKASI YOUTUBE

Hamidah Hartono ¹, Adinda Syahputri ²,

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Medan

E-mail : hmidahrtono@gmail.com, adindasyahputri0305@gmail.com,

Abstrak

Tujuan dari artikel ini adalah untuk mengeksplorasi lebih lanjut mengenai tantangan dan peluang yang terjadi pada pembelajaran maharah istima' melalui aplikasi youtube. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini yaitu metode kualitatif yang diperoleh melalui metode deskriptif. Teknik pengumpulan data (library research) serta menggunakan penelitian literatur dari berbagai sumber, termasuk berita dan jurnal ilmiah. Sementara itu, teknik analisis data menggunakan model interaktif yang dirancang untuk membantu pembaca memahami topik dengan lebih baik. Hasil penelitian menunjukkan bahwa beberapa tantangan bagi kalangan pembelajaran maharah istima' pada aplikasi youtube yaitu pertama, adanya gangguan visual dan iklan pada aplikasi youtube kedua, aksen bahasa dan kecepatan penutur di youtube sulit dipahami ketiga, aplikasi youtube meminimalisirkan interaksi dua arah. Adapun beberapa peluang yaitu pertama, pembelajaran di youtube lebih fleksibel yang dapat diakses kapanpun kedua, adanya konten gratis yang dapat diakses tanpa biaya apapun ketiga, ketersediaan materi untuk pemula dan yang mahir.

Kata kunci: Peluang dan Tantangan, Maharah Istima', Aplikasi Youtube

Abstract

The purpose of this article is to explore further the challenges and opportunities that occur in learning maharah istima' through the youtube application. The method used in this research is a qualitative method obtained through descriptive methods. Data collection techniques (library research) and using literature research from various sources, including news and scientific journals. Meanwhile, data analysis techniques use interactive models designed to help readers understand the topic better. The results of the research show that there are several challenges for students learning maharah istima' on the youtube application, namely first, there are visual distractions and advertisements on the youtube application, second, the language accent and speed of speakers on youtube are difficult to understand, third, the youtube application minimizes two-way interaction. There are several opportunities, namely first, learning on youtube is more flexible and can be accessed at any time, second, there is free content that can be accessed without any costs, third, the availability of material for beginners and those who are advanced.

Keywords: Opportunities and Challenges, Maharah Istima', Youtube Application.

Article History

Received: Desember 2024

Reviewed: Desember 2024

Published: Desember 2024

Plagiarism Checker No

234.GT8.,35

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Liberosis.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Argopuro



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

مقدمة

مهارة الاستماع هي إحدى المهارات الأساسية الأربع في تعلم اللغة والتي تركز على القدرة على سماع وفهم اللغة المنطوقة. في سياق تعلم اللغة العربية، تشير مهارة الإستماع إلى القدرة على الاستماع وفهم وتفسير الكلام باللغة العربية، سواء في المحادثات اليومية أو المحاضرات أو غيرها من المواد مثل القرآن والحديث. كلمة " الاستماع " تأتي من اللغة العربية وتعني " الاستماع باهتمام". وهذا يعني أن هذه المهارة لا تقتصر على الاستماع للأصوات فحسب، بل تشمل أيضًا فهم معنى ما يسمع. ولذلك فإن مهارة الاستيلاء هي مهارة نشطة تتضمن العديد من العمليات العقلية، مثل تحديد الأصوات، وفهم الكلمات، وتحليل السياق، وربطها بالمعرفة الموجودة. مهارة الإستماع هي أيضًا القدرة على الاستماع أو فهم المعلومات المنقولة شفهيًا بلغة معينة. في سياق تعلم اللغة، تشير مهارة الإستماع إلى مهارات الاستماع التي تمكن الشخص من النقاط المعنى والمعلومات والفروق الدقيقة الواردة في المحادثات أو المواد الصوتية. وتنطوي هذه القدرة على عمليات معرفية معقدة، بما في ذلك الاستماع بعناية، والتعرف على الكلمات والجمل، وفهم سياق المحادثة أو محتوى المحادثة. تعد مهارة الاستيلاء مهمة جدًا في تعلم اللغة لأنها تساعد الطلاب ليس فقط على إتقان المفردات، بل أيضًا على فهم تراكيب الجمل والتعبيرات المختلفة المستخدمة في التواصل اليومي. وليس هذا فحسب، بل تلعب مهارات الاستماع دورًا مهمًا في فهم اللغة العربية، سواء في المحادثات أو المحاضرات أو قراءة القرآن. مع التطور السريع للتكنولوجيا، لم يتم تعلم اللغة الآن فقط في الفصول الدراسية، ولكن أيضًا من خلال المنصات الرقمية مثل يوتيوب.

يعد تطبيق يوتيوب أكبر منصة لمشاركة الفيديو في العالم تتيح للمستخدمين تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها مجانًا وعبر الإنترنت. يقدم يوتيوب أنواعًا مختلفة من المحتوى، بدءًا من الترفيه والتعليم والبرامج التعليمية ووصولاً إلى مقاطع الفيديو الاحترافية. مع توفر الملايين من مقاطع الفيديو، أصبح يوتيوب مصدرًا رئيسيًا للمعلومات والترفيه للمستخدمين حول العالم. يمكن للمستخدمين الوصول إليه عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والاستمتاع بميزات مثل القنوات الخاصة والتعليقات وتوصيات الفيديو المخصصة. إن تنوع المحتوى على يوتيوب يجعله أداة فعالة جدًا للتعلم، بما في ذلك مجالات اللغات والفنون والتكنولوجيا ومواضيع أخرى متنوعة. يعد تطبيق يوتيوب بمثابة نسخة محمولة من النظام الأساسي، وهو مصمم بحيث يمكن الوصول إليه عبر أجهزة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. يسهل هذا التطبيق على المستخدمين الوصول إلى أنواع مختلفة من محتوى الفيديو في أي وقت وفي أي مكان، طالما أنهم متصلون بالإنترنت. تم إطلاق موقع يوتيوب لأول مرة في عام ٢٠٠٥ من قبل ثلاثة موظفين سابقين في تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاويد كريم. في عام ٢٠٠٦، استحوذت شركة جوجل على موقع يوتيوب، ثم قامت بدمجه بعد ذلك مع العديد من خدمات جوجل الأخرى. يتوفر تطبيق يوتيوب مجانًا على أنظمة تشغيل مختلفة، مثل أندرويد و آي أو إس، ويدعم الميزات المتميزة لتجربة خالية من الإعلانات والوصول إلى المحتوى الحصري. يوفر يوتيوب مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي، بدءًا من دروس الطبخ ودروس اللغة وحتى أدلة التكنولوجيا. وهذا يجعل يوتيوب أداة تعليمية مرنة وبأسعار معقولة.

العلاقة/الارتباط بين مهارة الاستيلاء وتطبيق يوتيوب وثيق جدًا، خاصة في سياق تعلم اللغة. يوفر موقع يوتيوب، باعتباره منصة لمشاركة الفيديو، مجموعة متنوعة من المواد السمعية والبصرية التي تمكن الطلاب من ممارسة مهارات الاستماع لديهم

بشكل مباشر. من خلال مقاطع الفيديو التي تعرض المحادثات باللغة المستهدفة، يمكن للطلاب تحسين مهارات مهارة الاستماع لديهم من خلال الاستماع إلى أنواع مختلفة من المحادثات، مثل المقابلات أو الأخبار أو الحوار اليومي. يوفر تطبيق يوتيوب أيضًا ميزة التعرض للكلمات واللهجات وأساليب التحدث المتنوعة، وهو أمر ضروري لتوسيع الفهم العميق للغة. يمكن للطلاب الاستماع إلى المواد من المتحدثين الأصليين الذين يتحدثون بوتيرة طبيعية وطبقة صوت طبيعية، مما يساعدهم على التكيف مع اختلافات اللغة الحالية. بالإضافة إلى ذلك، تسمح مقاطع الفيديو الموجودة على موقع يوتيوب للطلاب بتكرار المواد حسب الحاجة، حتى يتمكنوا من ممارسة فهمهم لمهارة الاستماع بشكل مستقل ومرن. وبالتالي، فإن موقع يوتيوب بمثابة أداة فعالة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، مما يوفر فرصًا للاستماع إلى اللغة وفهمها في سياقات أكثر أصالة وتنوعًا.

الأسس النظرية

أولاً، نظرية اللغة النفسية في مهارات الاستماع علم اللغة النفسي هو فرع من فروع العلوم التي تدرس العلاقة بين اللغة والعمليات العقلية البشرية. وفي مهارات الاستماع (مهارة الاستماع)، تشرح النظرية اللغوية النفسية كيفية معالجة الدماغ للأصوات والكلمات والمعنى عندما يستمع شخص ما (إسماعيل، ٢٠١٣).

العملية اللغوية النفسية في السمع هي الإدراك السمعي، وهي عملية تبدأ عندما تترك الأذن الصوت. يتم تحويل الموجات الصوتية إلى إشارات كهربائية يستقبلها الدماغ. فهم اللغة هو التعرف على الكلمات والعبارات والتراكيب اللغوية، ثم ربطها بالمعنى بناءً على المعرفة السابقة. تفسير السياق هو فهم عميق يحدث عندما يقوم الطلاب بمعالجة المعلومات في سياق معين، مثل محادثة أو قصة أو خطاب. في التعلم الاستيماء، يساعد علم اللغة النفسي في تفسير سبب حاجة السمع إلى الاهتمام والتركيز والقدرة على ربط الأصوات بالمعنى. باستخدام الوسائط مثل اليوتيوب، يمكن للمتعلمين تدريب أدمغتهم على معالجة اللهجات والنطق والتنغيم المختلفة باللغة العربية (ناتصير، ٢٠١٧).

ثانياً، تؤكد النظرية السمعية اللغوية ونهج فرضية الإدخال على تعلم اللغة من خلال الاستماع والتكرار. ووفقاً لهذه النظرية، يتعلم الشخص اللغة من خلال سماع أنماط اللغة أو هياكلها. كرر ذلك مراراً وتكراراً لتكوين عادة. استخدام اللغة في مواقف مماثلة. في سياق مهارات الإستماع (لوكتو، ٢٠٢٢).

هذه النظرية مناسبة لتدريب الطلاب على الاستماع وتقليد النطق والتجويد والقواعد من خلال الفيديو أو الصوت. على سبيل المثال، يستمع الطلاب إلى حوارات بسيطة على اليوتيوب، ثم يكررونها لتحسين الفهم والنطق. تم تطوير منهج فرضية الإدخال بواسطة ستيفن كراشين. تنص هذه النظرية على أن المتعلمين يحتاجون إلى مدخلات مفهومة لإتقان اللغة: يجب أن تكون المادة أصعب قليلاً من قدرات المتعلم الحالية، حتى يتمكنوا من تعلم مفردات وتراكيب جديدة من خلال السياق. التركيز على الاستيعاب: لا يتعين على المتعلمين إنتاج اللغة أولاً؛ إنهم بحاجة إلى الاستماع والفهم قدر الإمكان قبل البدء في التحدث أو الكتابة (أنيسيا وهيندرا، ٢٠٢٣).

ويدعم موقع يوتيوب هذه النظرية من خلال توفير مقاطع فيديو يمكن تعديلها حسب الصعوبة. على سبيل المثال، يمكن للمتعلمين المبتدئين اختيار مقاطع فيديو ذات حوار بسيط، بينما يمكن للمتعلمين المتقدمين الاستماع إلى المحاضرات أو الأخبار باللغة العربية.

البحوث السابقة

أولاً، مجلة "استخدام اليوتيوب في تعلم اللغة العربية لتحسين مهارة الاستماع للباحثين: هندياني وسيافيني" وتوصلت النتائج إلى أن هذا البحث يبحث في مدى فعالية استخدام فيديوهات اليوتيوب في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب في مواد اللغة العربية. تظهر الأبحاث أن اليوتيوب يوفر فوائد كبيرة لأنه يوفر مواد أصلية ومتنوعة، مثل المحاضرات والمحادثات والأغاني باللغة العربية. يكون الطلاب أكثر تحفيزاً للتعلم ويكونون قادرين على فهم سياق التواصل باللغة العربية بشكل أفضل غالباً ما يواجه الطلاب صعوبات في فهم لهجات معينة، مثل اللهجة المصرية أو اللهجة المصرية الشام (الهندياني والصيفي، ٢٠٢٢).

ثانياً، مجلة "اليوتيوب كوسيلة لتعلم مهارات الاستماع باللغة العربية في التعليم العالي" الباحثان: نتائج بوديمان والأحيار: يقيم هذا البحث استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية لطلبة المرحلة الجامعية. تظهر النتائج أن الطلاب يجدون أنه من الأسهل فهم اللغة العربية المنطوقة بعد الاستماع إلى مقاطع الفيديو المزودة بميزات الترجمة. كما أنهم مهتمون أكثر بالتعلم لأن مقاطع الفيديو على يوتيوب تعتبر أكثر تفاعلية من المواد التقليدية. يسلط هذا البحث الضوء على أهمية اختيار محتوى عالي الجودة لضمان ملائمة المادة لأهداف التعلم (بوديمان والأحيار، ٢٠٢٢).

ثالثاً، مجلة "فعالية استخدام اليوتيوب كأداة في تعليم مهارة الاستدعاء لطلاب المرحلة الثانوية" الباحث رضوان، وخلصت النتائج إلى أن هذا البحث يركز على طلاب المرحلة الثانوية ويقيم أثر اليوتيوب في تعليم مهارة الاستدعاء. أظهرت النتائج أن الطلاب يفهمون التنغيم والنطق وبنية الجملة باللغة العربية بسرعة أكبر بعد استخدام يوتيوب بانتظام. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر ثقة في الاستماع إلى المحادثات العربية الأصلية. ومع ذلك، فقد وجد هذا البحث أيضاً أن الطلاب يواجهون تحديات تتمثل في التدخل الإعلاني ونقص إشراف المعلم في استخدام اليوتيوب خارج الفصل (رضوان، ٢٠٢٢).

تظهر هذه الدراسات الثلاث أن تطبيق يوتيوب لديه إمكانيات كبيرة في دعم تعلم مهارة الاستدعاء من خلال توفير محتوى أصيل وتفاعلي ويمكن الوصول إليه بسهولة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية جيدة للتغلب على التحديات مثل اختيار المحتوى، والتدخل الإعلاني، ومراقبة استخدامه.

طرق البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي لتحليل الفرص والتحديات في تعلم مهارة الاستماع على تطبيق اليوتيوب. تم اختيار هذا النهج لأنه قادر على استكشاف فهم عميق للظاهرة قيد الدراسة بناءً على وجهة نظر المشارك. تم جمع البيانات عن طريق الدراسات التوثيقية البحث المكتبي (سيديق، ٢٠١٩).

بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الدراسات التوثيقية لجمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل المقالات الصحفية والتقارير البحثية المتعلقة بتعلم مهارة الاستماع على تطبيق اليوتيوب وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الموضوعي، مما يسمح للباحثين بتحديد الأنماط الرئيسية و المواضيع التي تنشأ من البيانات التي تم جمعها.

يتم الحفاظ على صحة البيانات من خلال تثليث المصدر بهذه الطريقة، والتي يمكن أن توفر صورة شاملة لفرص وتحديات تعلم مهارة الاستماع بالإضافة إلى الاستراتيجيات الموصى بها التي يمكن تنفيذها لتحسين جودة التعلم على تطبيق يوتيوب.

مناقش البحث

التحديات التي يواجهها متعلمو مهارة الإستماع على تطبيق اليوتيوب في تعلم مهارة الإستماع (مهارات الإستماع)، يعتبر اليوتيوب أحد الوسائط المحتملة. توفر هذه المنصة محتوى صوتيًا ومرئيًا غنيًا ومرنًا وسهل الوصول إليه. ومع ذلك، فإن فعالية يوتيوب كوسيلة تعليمية لها حدود، خاصة بسبب عدد من التحديات التي يواجهها الطلاب. فيما يلي مناقشة متعمقة للتحديات الثلاثة الرئيسية التي تواجه استخدام تطبيق يوتيوب لممارسة مهارة الاستماع:

أ. الأعطال البصرية والإعلانات في تطبيق اليوتيوب

إحدى الخصائص الرئيسية لموقع يوتيوب هي عرض المحتوى المعتمد على الفيديو. غالبًا ما يتم تصميم العناصر المرئية في مقاطع الفيديو، مثل الصور والرسوم المتحركة والتأثيرات الرسومية، لجذب انتباه المشاهد. ومع ذلك، في سياق تعلم مهارة الاستماع، يمكن أن يكون هذا العنصر البصري مصدر إلهاء. غالبًا ما يتم تشتيت انتباه المتعلمين الذين يجب أن يركزوا على الاستماع إلى اللغة المنطوقة من خلال عناصر بصرية ملفتة للنظر، مثل الحركات السريعة أو التغيرات الدرامية في الألوان أو التفاصيل المرئية الأخرى التي لا علاقة لها بالأهداف التعليمية للاستماع.

بالإضافة إلى ذلك، تعد الإعلانات التي تظهر في بداية الفيديو أو وسطه أو نهايته بمثابة رادع كبير أيضًا. تعمل هذه الإعلانات على تعطيل تدفق تركيز الطلاب، وتقليل استمتاعهم بالتعلم، وفي بعض الحالات، تتسبب في فقدان الطلاب الاهتمام بالمحتوى الذي يدرسون. وهذا أمر مزعج للغاية، خاصة إذا كان الطلاب يحاولون فهم مفردات جديدة أو نبرات صوتية تتطلب الاهتمام الكامل.

للتغلب على هذا التحدي، هناك حاجة إلى استراتيجيات معينة. أحد الحلول هو الاستفادة من ميزة يوتيوب غالي لإزالة الإعلانات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن توجيه الطلاب لاختيار مقاطع فيديو ذات عناصر مرئية بسيطة ذات صلة بتعلم اللغة العربية. يمكن للمعلمين أو رفاق التعلم أيضًا المساعدة في اختيار مقاطع الفيديو التي تركز على جوانب الاستماع، مثل ملفات البودكاست أو المحاضرات أو القصص الشفهية مع الحد الأدنى من التشتيب البصري.

ب. من الصعب فهم لهجات اللغة وسرعة المتحدث على يوتيوب

يوفر موقع يوتيوب مجموعة متنوعة من المحتوى من جميع أنحاء العالم العربي، مع مجموعة متنوعة من اللهجات واللهجات التي تعكس الثقافة الفريدة لكل منطقة. في حين أن هذا التنوع يعد ميزة للطلاب الذين يرغبون في التعرف على لهجات مختلفة، إلا أنه يمكن أن يمثل تحديًا للمبتدئين. على سبيل المثال، اللهجة المصرية، التي تحتوي على الكثير من المحتوى على موقع يوتيوب، غالبًا ما تختلف كثيرًا عن اللغة العربية الفصحى أو الفصحى التي يتم تدريسها في المدارس. وهذا يجعل من الصعب على الطلاب فهم الفيديو، خاصة إذا لم يكونوا على دراية باللهجة.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون سرعة التحدث للمتحدثين الأصليين عائقًا. يتحدث المتحدثون الأصليون عادةً بسرعة عادية والتي قد تكون سريعة جدًا بالنسبة للمتعلمين المبتدئين. يؤدي هذا إلى فقدان الطلاب معنى الكلمات أو الجمل المنطوقة، بحيث لا يتمكنون من فهم المعلومات بشكل كامل.

للتغلب على هذه المشكلة، يمكن للطلاب استخدام ميزة ضبط السرعة على يوتيوب لإبطاء المحادثات حتى يسهل فهمها. يُنصح أيضًا بالبداية بمقاطع الفيديو التي تستخدم اللغة العربية الفصحى قبل الانتقال إلى لهجات محددة. تعد ميزة الترجمة أيضًا مفيدة جدًا في فهم الكلمات التي يصعب متابعتها، على الرغم من أن دقة الترجمة تحتاج أحيانًا إلى التحقق مرة أخرى.

ت. يعمل تطبيق يوتيوب على تقليل التفاعلات الثنائية

إحدى عيوب يوتيوب الرئيسية هي طبيعته ذات الاتجاه الواحد. في تعلم اللغة، يعد التفاعل ثنائي الاتجاه بين المتعلمين والمعلمين أو بين المتعلمين والمتحدثين الأصليين أمرًا مهمًا للغاية لتعزيز الفهم وتحسين المهارات. ومع ذلك، لا يوفر موقع يوتيوب مساحة للتفاعل المباشر. يمكن للمتعلمين الاستماع والمشاركة فقط دون أن تتاح لهم الفرصة لطرح الأسئلة أو طلب التوضيح أو محاولة التحدث.

هذا النقص في التفاعل يجعل عملية التعلم أقل ديناميكية. إذا لم يفهم الطلاب كلمة أو عبارة، فيجب عليهم اكتشافها بأنفسهم، الأمر الذي قد يستغرق أحيانًا وقتًا أطول ويؤدي إلى الإحباط. بالإضافة إلى ذلك، بدون ردود فعل فورية، لا يمكن للطلاب معرفة ما إذا كانوا يفهمون المادة بشكل صحيح أم لا.

وللتغلب على هذا التحدي، يمكن للطلاب استكمال استخدام يوتيوب بمنصات تعليمية أخرى تدعم التفاعل المباشر، مثل التطبيقات القائمة على مكالمات الفيديو أو الفصول الدراسية عبر الإنترنت. يمكن للمعلمين أيضًا تقديم مهام إضافية، مثل مطالبة الطلاب بكتابة ملخص للفيديو الذي شاهدوه أو مناقشة محتوى الفيديو في الفصل لتسهيل التفاعل.

هناك فرص تعليمية لمهارة إستيما من خلال تطبيق اليوتيوب، لقد أحدث موقع يوتيوب، باعتباره أكبر منصة لمشاركة مقاطع الفيديو في العالم، تغييرات كبيرة في عالم التعليم، بما في ذلك تعلم مهارة الاستماع باللغة العربية. باعتباره مصدرًا غنيًا للغاية ويمكن الوصول إليه بسهولة، يوفر يوتيوب العديد من الفرص المهمة للمتعلمين، لا سيما فيما يتعلق بمرونة الزمان

والمكان، وتوافر المحتوى المجاني، وتنوع المواد التي يمكن الوصول إليها وفقاً لمستوى القدرة. يمنح تعلم اللغة عبر اليوتيوب للمتعلمين حرية اختيار أساليب التعلم وتكييفها، مما يجعله خياراً جذاباً للغاية. فيما يلي مناقشة متعمقة لبعض الفرص الرائعة التي يمكن للطلاب الاستفادة منها في استخدام يوتيوب لزيادة مهاراتهم في المهارة.

أ. يعد التعلم على يوتيوب أكثر مرونة ويمكن الوصول إليه في أي وقت

إحدى الفرص الرئيسية التي يقدمها يوتيوب في تعلم مهارة الاستيماء هي المرونة الاستثنائية. باستخدام يوتيوب، يتمتع الطلاب بالحرية الكاملة للوصول إلى المحتوى في أي وقت وفي أي مكان، طالما كان لديهم اتصال بالإنترنت. وهذا يوفر الراحة للطلاب ذوي الجداول الزمنية المزدحمة أو المحدودة، مثل الطلاب أو العمال أو ربات البيوت الذين يرغبون في استغلال أوقات فراغهم لتعلم اللغة العربية. لا يوجد حد زمني محدد يلزمهم بالحضور إلى الفصل في وقت محدد، كما هو الحال في طرق التعلم التقليدية التي تتطلب التواجد الجسدي في الفصل في وقت معين.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن التعلم على اليوتيوب يمنح الطلاب أيضاً الفرصة لاختيار الوقت الذي يناسب سرعة تعلمهم. يتمتع كل فرد بمستوى مختلف من الفهم والراحة في تعلم اللغة. باستخدام يوتيوب، يمكن للطلاب تحديد وقتهم الخاص لمشاهدة مقاطع الفيديو وإعادة تشغيلها حسب الحاجة. إذا كان هناك جزء من المادة يصعب فهمه، فيمكنك تكرار الفيديو دون الشعور بالتعب، مما يمنحك مزيداً من الوقت لاستيعاب المعلومات.

توفر هذه المرونة أيضاً الفرصة للطلاب لاختيار جلسات دراسية أقصر أو أطول، وفقاً للوقت المتاح. على سبيل المثال، يمكنك مشاهدة مقطع فيديو مدته 10-15 دقيقة إذا كان لديك القليل من وقت الفراغ، أو اختر مقطع فيديو أطول لجلسة دراسة أكثر كثافة. يمكن للمتعلمين أيضاً الاستفادة من ميزات يوتيوب التي تسمح لهم بإيقاف مقاطع الفيديو مؤقتاً أو استئنافها، مما يوفر الحرية الكاملة في عملية التعلم التي لا تتوفر في الطرق التقليدية.

ب. هناك محتوى مجاني يمكن الوصول إليه دون أي تكلفة

هناك ميزة كبيرة أخرى لاستخدام يوتيوب لتعلم مهارة الاستيماء وهي الوصول المجاني إلى مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي. على عكس منصات التعلم الأخرى التي غالباً ما تتطلب من المستخدمين دفع رسوم الاشتراك أو رسوم لمواد معينة، يتيح يوتيوب لأي شخص الوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية دون أي تكلفة. وهذا أمر مربح للغاية، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لديهم قيود مالية أو الذين يرغبون في التعلم دون التقيد برسوم الدورة باهظة الثمن.

المحتوى المتاح على يوتيوب متنوع جداً، بدءاً من مقاطع الفيديو التعليمية البسيطة إلى مقاطع الفيديو الأكثر تعقيداً واحترافية. يمكن للمتعلمين البحث عن مقاطع فيديو تعليمية وفقاً للمواضيع التي يهتمون بها، مثل مقدمات المفردات، أو ممارسة

الاستماع للمحادثات اليومية باللغة العربية، أو التحليل المتعمق للنصوص الأدبية العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للطلاب أيضًا العثور على أنواع مختلفة من المواد التي أنشأتها جهات مختلفة، مثل تعليم اللغة العربية من قبل متحدثين أصليين أو مقاطع فيديو من المؤسسات التعليمية التي تركز على تدريس اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن يوتيوب عبارة عن منصة مجتمعية، فهناك العديد من مقاطع الفيديو التي ينتجها مدرسو اللغة العربية، بدءًا من مقاطع الفيديو الاحترافية إلى تلك التي يصنعها المتعلمون أنفسهم. وهذا يمنح الطلاب الفرصة لاكتساب منظور أوسع، وتعلم مجموعة متنوعة من أساليب التدريس، واختيار المواد التي تناسب أسلوب التعلم الخاص بهم. مع عدم وجود رسوم ملزمة، يتمتع الطلاب بحرية اختيار المواد التعليمية وفقًا لمستوى مهاراتهم واهتماماتهم دون القلق بشأن التكاليف التي سيتكبدها.

ت. توفر المادة للمبتدئين والمتقدمين

ميزة كبيرة أخرى يقدمها يوتيوب في تعلم مهارة الاستماع هي تنوع المواد المتاحة، والتي يمكن تعديلها وفقًا لمستوى قدرة الطلاب، سواء كانوا مبتدئين أو متقدمين. بالنسبة للمتعلمين المبتدئين، يوفر موقع يوتيوب مقاطع فيديو متنوعة تناقش أساسيات اللغة العربية، بدءًا من إدخال الحروف والأرقام والكلمات الأساسية وحتى القواعد البسيطة. يمكن للمتعلمين المبتدئين العثور على مقاطع فيديو تحتوي على شرح واضح وسهل الفهم، بالإضافة إلى وتيرة تحدث بطيئة حتى يتمكنوا من المتابعة بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تكون مقاطع الفيديو هذه مزودة بالترجمة أو النسخ، حتى يتمكن الطلاب من فهم المفردات المستخدمة ومساعدتهم على ربط الكلمات التي يسمعونها بالكلمات المكتوبة.

من ناحية أخرى، بالنسبة لأولئك الذين يجيدون اللغة العربية، يوفر اليوتيوب أيضًا مواد أكثر تعقيدًا. يمكن للمتعلمين المتقدمين العثور على محتوى يتناول موضوعات محددة، مثل المحادثات في السياقات الرسمية وغير الرسمية، أو المحادثات في وسائل الإعلام، أو حتى مناقشات الأدب العربي الكلاسيكي. عادةً ما يتم تقديم مقاطع الفيديو هذه بواسطة متحدثين أصليين بلهجة أسرع وأكثر طبيعية، مما يوفر تحديًا مناسبًا لمستوى كفاءتهم. قد يجد المتعلمون المتقدمون أيضًا مقاطع فيديو تغطي لهجات معينة، مثل اللهجات المصرية أو الشامية أو الخليجية، وهي مفيدة بشكل خاص لأولئك الذين يرغبون في فهم اختلافات اللغة العربية المنطوقة في مختلف البلدان العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب اختيار المواد وفقًا لأسلوبهم واهتماماتهم. لا يوفر موقع يوتيوب مقاطع فيديو تركز على الجوانب الأكاديمية للغة فحسب، بل يوفر أيضًا محتوى غير رسمي مثل مقاطع فيديو المحادثة اليومية أو دروس اللغة العربية للسفر أو تعلم اللغة العربية من خلال الأغاني والأفلام. وهذا يوفر فرصة للمتعلمين لاختيار المواد التي تناسب أهدافهم الشخصية، سواء كانت للأغراض الأكاديمية أو العمل أو ببساطة لتحسين المهارات اللغوية العامة.

لتعظيم الفرص والتغلب على التحديات في تعلم مهارة الاستيلاء عبر اليوتيوب، يُنصح الطلاب باختيار مقاطع فيديو عالية الجودة تركز على تعلم اللغة العربية، والاستفادة من ميزة ضبط السرعة للمساعدة في فهم المادة، واختيار مقاطع فيديو مع ترجمة لتوضيح الفهم. بالإضافة إلى ذلك، من المهم جدًا الاستمرار في استكمال التعلم المستقل بالتفاعل المباشر، إما من خلال الفصول الدراسية أو مجموعات الدراسة عبر الإنترنت، للتغلب على قيود التفاعل ثنائي الاتجاه

لاقتراح هو أن هذا العنوان يصف دراسة حول كيفية استخدام منصة يوتيوب كوسيلة لتعلم مهارات الاستماع (مهارة الاستماع) باللغة العربية. يغطي هذا السرد الإمكانيات الكبيرة لموقع يوتيوب في توفير الوصول إلى مجموعة متنوعة من المحتوى السمعي البصري الأصيل والتفاعلي، مثل المحاضرات أو الحوارات أو القصص القصيرة باللغة العربية، والتي يمكن أن تساعد في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب. ومن ناحية أخرى، يسلط هذا العنوان الضوء أيضًا على التحديات التي قد تواجهها، مثل محدودية المواد المناسبة، ونقص التوجيه التربوي، بالإضافة إلى خطر التشتت بسبب المحتوى غير التعليمي على المنصة. هذا العنوان مناسب للدراسات التي تركز على الفرص المبتكرة والعقبات العملية في استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعلم اللغة العربية.

Daftar Referensi

- [1] Anisyah, N., & Hendra, F. (2023). Metode Pembelajaran Audiolingual Dengan Podcast Untuk Meningkatkan Kemahiran Menyimak (Maharat Al-Istima') Pada Mahasiswa Audiolingual Learning Method With Podcasts To Improve Students' (Maharat Al-Istima') Proficiency. Berajah Journal, 3(3), 573–582
- [2] Budiman, A., & Al-Ahyar, M. (2022). Penggunaan Media Youtube dalam Pembelajaran untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab. Jurnal Pendidikan Dan Konseling, 4, 1349–1358.
- [3] Handayani, S., & Syafi'i. (2022). Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab. Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 3(2), 104–115. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i2.6138>
- [4] Ismail, M. (2013). Peranan Psikolinguistik dalam Pembelajaran Bahasa Arab. At-Ta'dib, 8(2). <https://doi.org/10.21111/at-tadib.v8i2.508>
- [5] Lukito, J. (2022). Pengembangan Strategi Pembelajaran Menggunakan Metode Audio-Lingual untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa dalam Memahami Bahasa Arab. 6, 12356–12363.
- [6] Natsir, N. (2017). Hubungan Psikolinguistik dalam Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa. Jurnal Retorika, 10(1), 20–29.
- [7] Ridwan, A. (2022). Peranan Media Podcast untuk Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab pada Siswa MAN 1 Pekalongan. Universitas Islam Negeri KH. Abdurrahman Wahid https://www.academia.edu/download/92989579/Tugas_UTS_Media.pdf
- [8] Sidiq, U., Choiri, M., & Mujahidin, A. (2019). Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan (first). 2019.